

الاقتصادية المصدر :

4958 العدد : التاريخ : 09-05-2007

123 المسلسل : الصفحات : 28

ملف صحفي

جولة الملك

أمين عام الغرفة التجارية في حوار مع **الاستاذ** : لدينا فرص هائلة لم تستثمرها جيدا .. الثروة الزراعية والتصنيع الغذائي

الجوف على موعد مع نهضة اقتصادية قوية تعززها وفرة المواد الخام والسكة الحديد



زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى منطقة الجوف، إن المنطقة مقبلة على نهضة اقتصادية قوية في جميع المجالات التجارية والصناعية والزراعية. وتوافر المواد الخام والمياه والطريق ومشروع السكة الحديد، مشيرا إلى أن كل هذه التطورات ستكون عوامل مهمة لنجاح المشاريع كافة في الجوف. إلى تفاصيل الحوار:

أوضح مزيد بن سليمان المزيد أمين عام الغرفة التجارية في الجوف، أن هناك عددا من الفرص الاستثمارية المدروسة التي يمكن أن يستفيد منها تجار منطقة الجوف، وهي ذات جدوى اقتصادية ناجحة. وقال المزيد في حوار له مع "الاقتصادية" على هامش

حوار: مريح المريخ

بداية ما المقومات الاقتصادية لمنطقة الجوف، التي من شأنها النهوض بالمنطقة اقتصادياً؟

تزخر الجوف بالعديد من الموارد الطبيعية والمقومات الاستمرارية وهي: توافر كميات من الخامات الطبيعية التي يمكن استخدامها كمواد أولية في عدد من الصناعات توافر اليئية التحتية الأساسية خاصة شبكة الطرق التي تربطها بمناطق المملكة والطريق الدولي الذي يربطها بالكثير من الدول العربية وتعتبر بوابة المملكة على قارة أوروبا، إضافة إلى أن المنطقة حدودية مما يسهل قنوات الاتصا والتسويق، كما أنها تضم الكثير من المواقع الأثرية التاريخية المهمة. ومن المقومات الاقتصادية لمنطقة الجوف أيضاً أنها من أهم المناطق الزراعية في المملكة، وذلك نظراً لتوافر مساحات واسعة من التربة الخصبة وتوافر المياه العذبة ومناخ مناسب لإنتاج المحاصيل المختلفة.

الموارد الطبيعية

كيف ترون مستقبل الجوف بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين لها؟

ننظر لها كما ينظر غيرها من أهالي المنطقة بالكثير من الأمل والتفاؤل وتطلع لتحقيق الكثير من المشاريع العلاقة التي تحتاج إليها المنطقة، لأن الجوف كما ذكرت أنفاً مشبعة بمواردها الطبيعية الهائلة التي لم تستغل بعد، وخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أيها حل تسبقه أيادي البيضاء ولعسانه الكريمة وتوجيهاته البناءة التي تنعكس بالخير على حياة المواطنين، ويضع حجر الأساس للكثير من المشاريع، وبدون غيرها، وهذه المشاريع بالتأكيد ستهمهم بسواعد أبنائه، وفي يقيني أن هذه الزيارة

المباركة ستجسد الكثير من آمال وطموحات مواطني المنطقة إلى واقع ملموس.

السكة الحديد

هل ترى أن الجوف أصبحت منطقة واعدة في ظل وجود سكة حديد وطريق الجوف - حائل؟

لا شك، فمن المعلوم أن أي تهيئة اقتصادية تغفل الاهتمام بالبنية الأساسية وأهم عواملها الطرق والمواصلات، لن يحالفها التوفيق وسيكون مصيرها الفشل، فالطرق هي القنوات الرئيسية للتسويق وهي الشريان الذي يغذي جميع المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، ونظراً لبعد الجوف جغرافياً عن بقية مناطق المملكة فسيكون لهذين المشروعين أثر بالغ في مسيرة التنمية في منطقة الجوف.

فتح منافذ تجارية جديدة

ماذا قدمت الفرحة التجارية الصناعية في منطقة الجوف بخصوص استقطاب رجال أعمال من خارج المنطقة؟

تقوم الفرحة من خلال كافة القنوات المتاحة بالتعريف بهذه المنطقة وما يتوافر فيها من خامات ومقومات استثمارية بغرض جذب رؤوس الأموال والمستثمرين من خارج

المنطقة لفتح نافذة على هذه المنطقة ونقل بعض نشاطاتهم إليها. وقد تلقينا عدداً من الردود الإيجابية والواعدة.

أين الجرة يا تجار الجوفة؟

هل قدم رجال الأعمال في المنطقة الدور المناط بهم تجاه الجوفة؟

رجال أعمال منطقة الجوف قدموا الكثير لهذه المنطقة، وذلك في حدود إمكانياتهم، لكننا تأخذ عليهم أن انشطتهم متشابهة في الكثير من الأحيان وتفتقر لجرأة على اقتحام مجالات ونشاطات جديدة، ففي هذا الوقت الذي يشهد عصر السرعة والمعلومة الجاهرة فليس هنالك مجبول.

التصنيع الغذائي والمنتجات الجلدية

ذكرتم في بداية الحديث عن المقومات الاستثمارية العديدة في المنطقة، فما أبرز هذه الفرص الاستثمارية؟

هناك الكثير جداً من الفرص السانحة للاستثمار في المنطقة، من أهمها استغلال شراقتها الزراعية الهائلة في التصنيع الغذائي، فتكامل القطاعين الزراعي والصناعي ستنتج عنه الكثير من المشاريع التنموية كمصانع إنتاج زيت الزيتون، المخللات، تعليب

الخضر والفواكه، صناعة سميذ ودقيق البطاطس، خلطات الكيك الحافاة والجاهزة، أصابع البطاطس، عليفة علف الحيوانات من المخلفات الزراعية، الأعلاف المركزة لحيوانات، هذا فضلاً عن الصناعات الأخرى كصناعة الملح، بياعة الجلود وتجهيزها لتصناعة المنتجات الجلدية، خيوط وغزل الصوف الطبيعي والمخلوط، صناعة العبوات الزجاجية لتعبئة منتجات بعض السلع الغذائية، وغيرها.

تفتقر للأماكن الترفيهية

بحيرة دومة الجندل يسأل الكثير عن سبب تأخر استثمارها سياحياً، ما الأسباب؟

أهمهم محققون في تساؤلهم، فالبحيرة تعتبر من المواقع السياحية التي قل أن تجد مثيلاً لها في المناطق الأخرى، ومنطقة الجوف بشكل عام تفتقر للأماكن الترفيهية والمتنزهات التي تحتاج إليها، الأسر لغشاء أوقات فراغها، وكان بالإمكان أن تكون البحيرة رفة ومتنفساً لتلك الأسر لو وجدت العناية الكافية. وحسب علمي فإن القائمين على أمر السياحة في هذه المنطقة قل تفت على فلتنتهم أهمية هذه البحيرة، وقد امتدت إليها يد الاستغناء بالفضل ويأذن الله له أن تتوقف حتى يكتمل المشروع وسيرى النور قريباً.



مزيد سليمان المزيد

تجار الجوف يعملون في أنشطة متشابهة ويفتقدون الجرأة في اقتحام المجالات الجديدة

ما يوظف على رجل الأعمال
الكثير من الوقت والجهد.

التصديق الإلكتروني

ماذا عن التصديق الإلكتروني الذي قدمته غرفة الجوف؟ بعد توفيق الله عز وجل فقد أصبحت غرفة الجوف ثالث غرفة على مستوى المملكة تحصل على امتياز التصديق الإلكتروني، وهذه الخاصية تخدم رجل الأعمال كثيراً وتمكنه من التصديق على أي وثيقة من أي مكان في العالم وبطريقة مأمونة يصعب معها التزوير أو التلاعب في الأوراق.

فعاليات اقتصادية واجتماعية

كيف ترون مستقبل الغرفة في الجوف؟

مرت غرفة الجوف منذ تأسيسها وحتى وقتنا الحاضر بعدة مراحل تطويرية جيدة ومميزة مما انعكس بالإيجاب على المنطقة اقتصادياً، ونحن في الغرفة التجارية الصناعية لا ندخر جهداً في سبيل الارتقاء بخدماتنا تجاه منتسبي الغرفة ومواطني المنطقة، ونشارك في كل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية التي تخص المنطقة، ونسعى إلى التطوير المستمر والنهوض بالغرفة لتكون واحدة من أهم الغرف التجارية في المملكة، وتقوم الغرفة بتقديم الدعم الإداري والمالي لرجال الأعمال لتصبح الغرفة هي البيت الذي يؤويهم ويلهم تملهم ويقدم لهم أفضل الخدمات التجارية.

طريق حائل والسكة الحديد جعلا من « الجوف » مفترق طرق

أكبر منفذ بري في الشرق الأوسط، وتعتبر المنطقة الهوائية الشمالية للمملكة، وستمرز السكة الحديد التي يضع حجر أساسها هذا اليوم خادم الحرمين الشريفين، ذلك كثيرا ما جعل الكثير من رجال المال والأعمال يشيرون إلى أن منطقة الجوف منطقة واعدة وخصبة للاستثمار بكافة أنواعه وثرائاته.

كيلو متر، وقد أعطى هذا الموقع الجغرافي لمنطقة الجوف مكانة مهمة منذ العصر القديم، فهي طريق التجارة بين الجزيرة العربية وبلاد الشام ومصر، كما أنها طريق الحجاج البري إلى بيت الله الحرام، وما زال موقع المنطقة يحتل مكانة أساسية كم منطقة حدودية للمملكة، خاصة أنه يوجد بها منفذ «الحديثة»، الذي يعتبر

أسهم انتهاء المسار الأول من طريق الجوف حائل الدولي في جعل منطقة الجوف مفترق طرق المسافرين إلى شمال الوطن من أي اتجاه كان وإلى أي مكان، حيث تتوسط الجوف كل مدن الشمال فيحدها من الشمال والشرق منطقة الحدود الشمالية، ومن الجنوب منطقتا حائل وتبوك، ومن الشمال والغرب الأردن بحدود دولية تزيد على 500